دشّنتها اللجنة الأولمبية القطرية وسط حضور مكثف للمسؤولين ومختلف وسائل الإعلام

استراتيجية طموحة لقطاع الرياضة 2011-2016

الأهداف هي: زيادة مشاركة المجتمع في الرياضة وتحسين وتكامل تخطيط المرافق الرياضية العامة والمتخصّصة وزيادة وتحسين عملية بناء و إدارة المواهب الرياضية

الدوحة -**الراية** : أقامت اللجنة الأولمبية القطرية أمس حفل إطلاق استراتيجية قطاع الرياضة (2011-2016) في فندق جراند حياة، وذلك بحضور المسؤولين ووسائل الإعلام المحلية، وقد حدّدت استراتيجية قطاع الرياضة (2011-2016) ثلاث نتائج رئيسية طموحة كما يلي:

زيادة مشاركة المجتمع في الرياضة وتحسين وتكامل تخطيط المرافق الرياضية العامة والمتخصصة وزيادة وتحسين عملية بناء وإدارة المواهب الرياضية ولتحقيق تلك النتائج، حدّدت الاستراتيجية خمس مبادرات هي :

مشروع استقصاء مستوى المشاركة ومشروع حملة قطر النشيطة ومشروع الخطة الوطنية العامة للمرافق الرياضية والترفيهية ومشروع نموذج مسار بناء الرياضيين ومشروع الإدارة الاستراتيجية للمدربين والمسؤلين الفنيين.

لقد كانت الخطة الاستراتيجية للجنة الأولمبية القطرية (2008 - 2012) الإطار العام لإعداد استراتيجية قطاع الرياضة (2011 - 2016)، حيث ركّزت اللجنة الأولمبية القطرية في خطتها الاستراتيجية (2008 - 2012) على أولويات كما يلي:

المنشآت الرياضية والترفيهية والترويج والدعاية الإعلامية والتثقيف الرياضي والتوعية والتغيير الثقافي وتطوير مسيرة الرياضيين والإدارة الرياضية واستضافة الأحداث الدولية.

من بين تلك الأولويات الست، تم التركيز على 3 أولويات وهي: المنشآت الرياضية والترفيهية، التثقيف الرياضي والتوعية والتغيير الثقافي، تطوير مسيرة الرياضيين. حيث جرى تحليل الوضع الراهن لتلك الأولويات، والمقارنات المرجعية مع الدول الأخرى وبالتالي تحديد الأهداف حتى 2016، وأخيراً تحديد المشاريع ذات الأولوية لتحقيق تلك الأهداف، وتمت عملية إعداد استراتيجية قطاع الرياضة بالتعاون مع الأمانة العامة للتخطيط التنموي وبمشاركة فريق عمل من الجهات المعنية.

سيتم تنفيذ استراتيجية قطاع الرياضة (2011 - 2016) بقيادة اللجنة الأولمبية القطرية وبالتعاون مع شركائها في تنفيذ الاستراتيجية، وهم:

أكاديمية التفوق الرياضي - أسباير والمجلس الأعلى للصحة والمجلس الأعلى للتعليم وجهاز الإحصاء وزارة البلدية والتخطيط العمراني والاتحادات الرياضية وقد قامت اللجنة الأولمبية القطرية بتشكيل لجنة تنفيذ استراتيجية قطاع الرياضة وترشيح أعضائها وإعداد نظام عمل اللجنة، حيث تتكوّن اللجنة مما يلي:

■ لجنة عليا

■ مكتب إدارة مشاريع إستراتيجية قطاع الرياضة

■ 3 فرق عمل، حيث يتولى كل فريق عمل مسؤولية تحقيق نتيجة رئيسية من النتائج الثلاث للاستراتيجية، ويتضمّن كل فريق عمل على عدد من المشاريع

توفر استراتيجية قطاع الرياضة المسار متوسط المدى الذي يجب اتباعه لتحقيق الغايات طويلة المدى لرؤية قطر الوطنية 2030، وسيتحقق ذلك بشكل مباشر على غايات ركيزتي التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية، وبشكل غير مباشر على غايات ركيزتي التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية.

ونمو القطاع الخاص والبنية التحتية الاقتصادية. واستراتيجية قوّة العمل وتوظيف القطريين واستراتيجية إدارة البيئة والموارد الطبيعية.

إن اهتمام دولة قطر برفع الوعي لدى المجتمع نحو الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المُتاحة يفرض تحقيق معايير الكفاءة والفاعلية في الموارد المستخدمة والمخرجات الناتجة عنها وبالتالي تحقيق مبدأ القيمة مقابل التكلفة، دفعها نحو إطلاق رؤية قطر الوطنية 2030 التي تفضّل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين بإطلاقها في أكتوبر 2008، لتبدأ بعد ذلك الأمانة العامة للتخطيط التنموي مسيرة بناء قدرات الكوادر الوطنية في مجال التخطيط الاستراتيجي، حيث قامت بتنظيم ورش عمل في عام 2009 لتدريب موظفي الجهات الحكومية على منهجية التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج، وبدورهم قام الأشخاص الذين حضروا ورش العمل بنقل تلك المعرفة إلى اللجنة الأولمبية القطرية من خلال تدريب مجموعة موظفين من جميع إدارات اللجنة الأولمبية القطرية على منهجية التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج.

إن إشراك الموظفين في إعداد الاستراتيجية وتنفيذها يُعتبر في حدّ ذاته عملية بناء قدرات الموظفين في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع والمجالات المتخصصة الأخرى حسب مجالات المشاريع التي تم تحديدها في الاستراتيجية.

تسعى استراتيجية التحديث والتطوير المؤسسي (إحدى الاستراتيجيات القطاعية ضمن استراتيجية التنمية الوطنية) التي تتولى الأمانة العامة لمجلس الوزراء تنفيذها، إلى وضع الأساس لتنمية قدرات المؤسسات الحكومية وتحديثها للتمكن من تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية.

كما أن تحقيق نتائج استراتيجية قطاع الرياضة بمثابة عامل تمكين للاستراتيجيات القطاعية الأخرى ضمن استراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016) وهي:

استراتيجية الرعاية الصحية واستراتيجية التعليم والتدريب واستراتيجية الأمن والسلامة العامة واستراتيجية التماسك الأسري وتمكين المرأة واستراتيجية التنوع الاقتصادي

الشيخ سعود بن عبدالرحمن يؤكد في كلمة بمناسبة التدشين :

الاستراتيجية تسعى لتحقيق غايات طموحة لخدمة المجتمع

قام الشيخ سعود بن عبدالرحمن الأمين العام للجنة الأولمبية بإلقاء كلمة خلال حفل التدشين قال فيها: يسرنا أن نرحّب بكم بمناسبة إطلاق إستراتيجية قطاع الرياضة (2011 - 2016) التي تعتبر إحدى الإستراتيجيات القطاعية الـ14، ضمن إستراتيجية التنمية الوطنية (2011 - 2016)، التي تفضل سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين بإطلاقها في الثامن والعشرين من شهر مارس لهذا العام.

وأضاف: لقد تم إعداد هذه الإستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة للتخطيط التنموي وبمشاركة فريق عمل من الجهات الحكومية ذات العلاقة، حيث جرى تحليل الأولويات الست في الخطة الإستراتيجية للجنة الأولمبية القطرية للفترة (2008 - 2012)، ومنها تم اختيار ثلاث أولويات لتشكل النتائج الرئيسية الثلاث التي حددتها إستراتيجية قطاع الرياضة.

وقال الشيخ سعود بن عبدالرحمن: إن إستراتيجية قطاع الرياضة تسعى لتحقيق غايات طموحة ستكون بمثابة عامل تمكين للقطاعات الأخرى بالدولة كالصحة والبيئة والاقتصاد.. من خلال المساهمة في تخفيض تكاليف الرعاية الصحية، وبناء المرافق الرياضية والترفيهية الخضراء، وتحفيز القطاعات الاقتصادية لزيادة الإنفاق وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر.

وعدد الشيخ سعود النتائج الرئيسية الثلاث التي حددتها الإستراتيجية وهي:

1. زيادة مشاركة المجتمع المحلي في الرياضة والنشاط البدني.
2. تحسين وتكامل تخطيط المرافق الرياضية العامة والمتخصصة.
3. زيادة وتحسين عملية بناء وإدارة وأداء المواهب الرياضية.

مشدداً على دور الرياضة قائلاً: تلعب الرياضة والنشاط البدني دوراً كبيراً في حياة المجتمع، ففي مجال الصحة العامة، تؤدي الممارسة المنتظمة للرياضة إلى المحافظة على اللياقة البدنية للأفراد، وبالتالي، فهي تقي من السمنة التي تعتبر إحدى المسببات لبعض الأمراض الخطرة كالسكري وأمراض القلب وبعض أنواع السرطان، بالإضافة إلى ذلك، تساهم الرياضة في خلق بيئة آمنة للمجتمع من خلال استغلال أوقات الفراغ لاستثمار طاقات الشباب بما يعود بالخير على الدولة والمجتمع .

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن الخمول البدني يحتل المرتبة الرابعة ضمن عوامل الخطر الرئيسية والى جانب تعزيز الصحة العامة، ركزت الإستراتيجية على ضرورة توفير البيئة المشجعة لممارسة الرياضة والنشاط البدني من خلال تحقيق نتيجة "تحسين وتكامل تخطيط المرافق الرياضية والترفيهية". وبالإضافة إلى ذلك، تمت مراعاة التوازن بين احتياجات المجتمع واحتياجات البيئة. حيث أطلقت اللجنة الأولمبية القطرية أول منظومة في العالم لتقييم الاستدامة في المنشآت الرياضية، وذلك من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع المنظمة الخليجية للبحث والتطوير للتعاون في بناء مرافق رياضية مستدامة من خلال تبني المنظومة القطرية لتقييم الاستدامة (كيوساس - QSAS)..

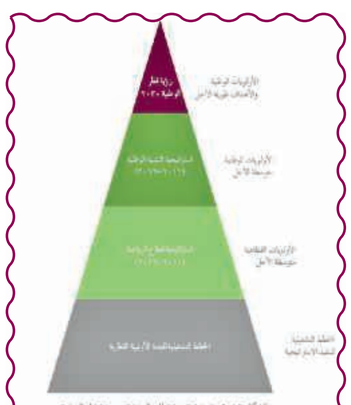

شكل ١٢: الربط بين استراتيجية قطاع الرياضة مع رؤية قطر الوطنية و

وأكد الشيخ سعود على كلامه قائلاً: إن النتائج الثلاث التي حددتها الإستراتيجية تنسجم مع غاية اللجنة الأولمبية القطرية التي تدور حول محورين أساسيين. المحور الأول يتمثّل في تحقيق إنجازات بواسطة رياضيي النخبة في الدورات العربية أو الآسيوية أو الأولمبية، والمحور الثاني يتمثل في غرس ثقافة ممارسة الرياضة والنشاط البدني في المجتمع القطري ليصبح أسلوب حياة متبع.

وانسجاما مع توجه الدولة في التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري، فقد أولت اللجنة الأولمبية القطرية اهتماماً كبيراً ببناء قدرات المواطنين من خلال برامج البعثات الدراسية التي توفرها اللجنة الأولمبية القطرية لموظفيها، بالإضافة إلى الاهتمام بالموهوبين الرياضيين من خلال توفير بعثات دراسية لهم تعينهم على المحافظة على موهبتهم الرياضية مع الحرص على التحصيل الأكاديمي في المجال الرياضي.

كما حرصت اللجنة الأولمبية القطرية على إنشاء مؤسسات تعنى ببناء قدرات الكوادر البشرية في المجال الرياضي، إذ تم إنشاء الأكاديمية الأولمبية القطرية التي توفر دبلوم إدارة المؤسسات الرياضية الأولمبية، والتي من شأنها أن تساهم في رفع كفاءة القطاع الرياضي وفاعليته لخلق قيمة مضافة.

واستطرد الأمين العام للجنة الأولمبية قائلاً: سيكون لاستضافة دولة قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022 نتائج إيجابية تعود على البلد من خلال تسريع عجلة التنمية الشاملة، كما أن البرامج والمشاريع التي قامت بها اللجنة الأولمبية القطرية في الفترة الماضية، ستمهد الطريق نحو تحقيق نتائج إستراتيجية قطاع الرياضة، وستعمل اللجنة الأولمبية القطرية مع شركائها بروح الفريق الواحد لتنفيذ تلك الاستراتيجية، واضعين نصب أعيننا ضمان الاستخدام الأمثل للموارد الحالية، لنساهم مع باقي الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في توفير متطلبات التنمية المستدامة.

واختتم الشيخ سعود بن عبدالرحمن كلمته وقال: نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأمانة العامة للتخطيط التنموي وشركائنا الذين ساهموا في إعداد إستراتيجية قطاع الرياضة وهم أسباير ووزارة البلدية والتخطيط العمراني والجهاز المركزي للإحصاء والمجلس الأعلى للتعليم والمجلس الأعلى للصحة، وأسأل المولى عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد في تنفيذ الإستراتيجية.

وأعلن في النهاية عن إطلاق الاستراتيجية قائلاً : على بركة الله.. نعلن إطلاق إستراتيجية قطاع الرياضة (2011 - 2016)..

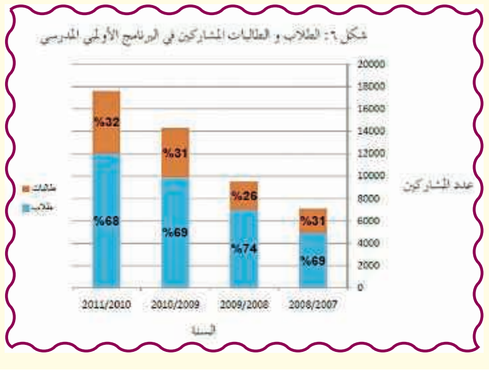

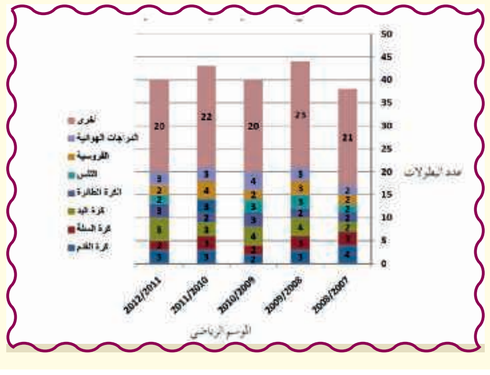

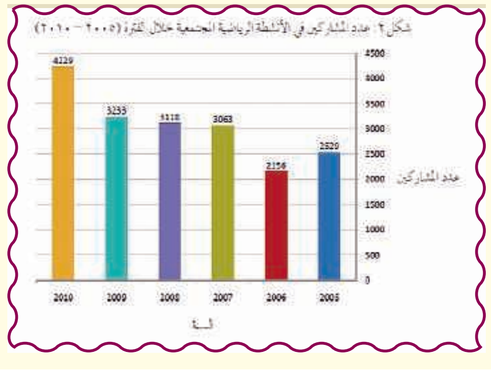

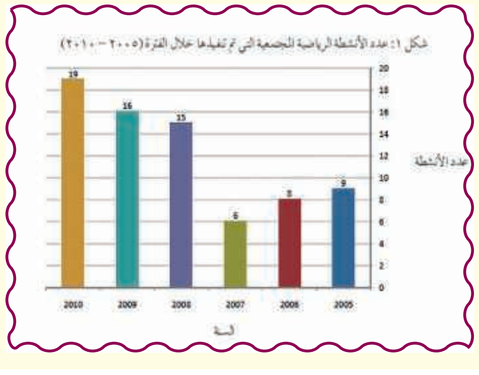

Qatar plans advancement through sports

Sports Reporter
Doha

The Qatar Olympic Committee (QOC) yesterday launched "Sport Sector Strategy 2011-2016" that highlights the main goals that the country aims to achieve by 2016, depending on an accurate analysis for the current situation of sports sector.

The Sport Sector Strategy, is one of the fourteen sector strategies within the National Development Strategy (2011-2016) initially launched by His Highness the Heir Apparent Sheikh Tamim bin Hamad al-Thani on March 28, 2011.

The strategy, prepared in cooperation with the General Secretariat for Development Planning by a work team from the concerned government authorities.

Based on six important domains including Sports Facilities, Media Promotion, Sports Culture and Awareness, Development of Athletes' Careers, Sports Management and Hosting the International Championships, the strategy reflects Qatar's concern on issues of sustainable development of its community.

Launching the strategy at a special ceremony held last night, QOC general secretary Sheikh Saoud bin Abdulrahman al-Thani said: "The Sport Sector Strategy aims to achieve the ambitious goals which will be factors of empowerment for other sectors."

Qatar's National Vision 2030 defines the long-term outcomes for the country and provides a framework by which national strategies and plans can be developed. Qatar aims to be an advanced society capable of sustaining its development and providing a high standard of living for its populace.

QOC general secretary Sheikh Saoud bin Abdulrahman al-Thani.

The three main outcomes defined in the strategy are: increasing the participation of local community in sport and physical activity, enhancing and integrating planning for the general and specialized sports facilities and increasing and enhancing the process of building, managing and improving the performance of sports talents.

Further to the enhancement of general health, the strategy focused on the necessity to provide enabling environment for sports and physical activity through the achievement of the outcome "Enhancing and integration of planning for general and specialized sports facilities."

In addition to that, the strategy took into account the balance between the needs of society and the needs of the environment. The QOC has launched the first system in the world to assess the sustainability of sports facilities, signing a memorandum of understanding with the Gulf Organization for Research and Development to cooperate in building sustainable sports facilities through the adoption of the Qatar Sustainability Assessment System (QSAS).

"The three outcomes identified by the strategy are fully consistent with the QOC goals," he explained, with a mention of two main axes – to achieve performances by elite athletes in Arab, Asian or Olympic Games and to promote the culture of sports and physical activity in the Qatari society.

"In line with the country's direction to focus on investment in human capital, the QOC has accorded considerable attention to building citizens' capabilities through scholarship programs for employees and talented athletes," said Sheikh Saoud.

The QOC general secretary also believes Qatar's successful bid to host the FIFA World Cup in 2022 will bring more positives to the country.

"Hosting the Qatar 2022 FIFA World Cup will positively reflect on accelerating the development of the state of Qatar," he said, adding that the programmes and projects carried out by the QOC, working together with its partners from other government agencies, private sector and civil society institutions will pave the way towards achieving the results of the Sports Sector Strategy.